

الفائق في غريب الحديث

أي لا ترقوا للذماريولا ترحمهم . قال ... ولو أننى أَسْتَأْوِيْتُهُ ما أوى ليا ...

وهو من الإيواء ; لأن المؤوى لا يخلو من رِقَّةٍ وشَفَقَةٍ على المؤوى . ومنه الحديث كان يصلى حتى نأوى له . المُفْدَمَ من الصَّبِغِ المُفْدَمَ وهو المُشْبِعَ الخائر . والمعنى بذُلٍّ شديدٍ محكمٍ مبالغٍ فيه . ابن عمر Bهما صلاةُ الأَوِّبِينَ ما بين أن يَدُوكَفَّتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إلى أن يثُوبَ أهل العشاء .

أوب وهو التَوِّبُ ابوان الرَّاجِعَانِ عن المعاصي . والأوْبُ والتوب والثُّوبُ أخوات . انكفاتهم انكفاؤهم إلى منزلهم . وهو مطاوع كفت الشيء إذا ضمه ; لأن المنكفء إلى منزله منضمٌ إليه . وثُوبُهُم عودهم إلى المسجد لصلاة العشاء . والمعنى الإيدان يفضل الصلاة فيما بين العشاءين . معاوية رضى الله عنه قال يوم صفين آها أبا حفص ! ... قد كان يعدك أَرْبَاءٌ وَهَنْدِيَّةٌ ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخُطْبُ

أوه هي كلمة تأسف وانتصابُها على إجرائها مجرى المصادر . كقولهم ويحا له ! وتقدير فعل ينصبها كأنه قال تأسفا على تقدير تأسَّفَ تأسَّفَا . الهنيئة إثارة الفتنة وهي من النبت والهاء وزائدة . يقال الأمور الشداد هنايث يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر B . وهذا البيت يعزى إلى فاطمة . الأحنف كتب إليه الحسين B فقال للرسول قد بَلَغَ زَنَا فلانا وآل أبي فلان فلم نجد عندهم إِيَالَةً للملك ولا مكيدة في الحرب .

أول آل الرعية يَوْؤُلُها أولا وإِيَالاً وإِيَالَةً أَدَسُّنَ سياستها . وفي أمثالهم ... قَدَّ أَوْلَانَا وإِيلَ عِلَايِنَا . وإنما قلبت الواو ياء في الإيالة لكَسْرِ ما قبلها وإِعْلَالِ الفعل كالقيام والصيام . لا تَأْوِي في زوة . من كل أَوْبٍ في حس . أُسْنِي في أس